نشرة مفاوضات الأرض

خدمة اخبارية لمفاوضات البيئة والتنمية

الموقع على الانترنت:

http://www.iisd.ca/climate/unfccc/adp2-10

الجزء العاشر من الدورة الثانية
للفريق العامل المخصص
المعني بمنهاج ديربان للعمل
المعزز # 5

المجلد 12، رقم 643 | *الناشر: المعهد الدولي للتنمية المستدامة* | الجمعة 4 سبتمبر /أيلول 2015

الأحداث الرئيسية للمؤتمر المُنعقد في بون
الخميس 3 سبتمبر/ ايلول 2015

في يوم الخميس 3 سبتمبر/ أيلول 2015 تواصل انعقاد الجزء العاشر من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزّز في بون، ألمانيا. اجتمع أعضاء الوفود في مجموعات مُيسّرة في الصباح وناقشوا في الصباح: التكيّف والخسائر والأضرار، والتكنولوجيا، والتخفيف، والشفافية، والأطر الزمنية وناقشوا في فترة بعد الظهيرة: التمويل والتمهيد، والتنفيذ والالتزام، وبناء القدرة. كما ناقشوا في الفترة المسائية: القسم عام/الهدف ومسار العمل 2 (طموح ما قبل 2020). وانعقدت طوال اليوم الاجتماعات غير الرسمية للمجموعات المُيسّرة.

المجموعات المُيسّرة

التكيّف والخسائر والأضرار

تولى أندريا غوريرو (كولومبيا) تيسير أعمال هذه الجلسة. أشار مندوب غرينادا إلى المناقشات التي تمت في المجموعة المنبثقة حول الخسائر والأضرار، وسلط الضوء على مقترحين: الأول من مندوب مجموعة الـ77/الصين لوضع آلية الخسائر والأضرار داخل كيان أو هيئة لتنسيق أعمال النزوح الناتجة عن المناخ ضمن الاتفاقية، وأشار إلى أن هذه الاتفاقية سوف تحل محل آلية وارسو الدولية بعد عام 2020، والمقترح الثاني مقدم من مندوبي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وسويسرا وأستراليا بأن يتم التعامل مع الأضرار والخسائر من خلال مقررات مؤتمر الأطراف وأن يتم النظر في دوام آلية وارسو الدولية.

تولى المُيسّر المتشارك غوريرو تلخيص مناقشات المجموعة المنبثقة حول التكيّف وتشمل: إمكانية وضع هدف أو رؤية عالمية طويلة الأجل لتقليل التعرض للمخاطر وزيادة القدرة على التكيّف، والسُبُل المُمكنة لتحقيق هذه الرؤية وتشمل المشاركة في المعلومات، وسُبُل التنفيذ وتطوير وتحسين العلم.

اجتمعت المجموعات المنبثقة للنظر في المقترحات النصية.

التخفيف: تولى فرانس بيريز (سويسرا) المشاركة في تيسير أعمال هذه الجلسة.

فيما يتعلق بالجهود الجماعية، اقترح مندوب الصين التركيز على تقديم هدف طويل الأجل. ذكر مندوب كولومبيا نيابة عن الرابطة المستقلة لأمريكا اللاتينية والكاريبي أن القسم المعنون عام/ الهدف يجب أن يتضمن هدف عالمي، ويتم تفعيله في الأقسام ذات الصلة في الاتفاقية. أشار مندوب كندا إلى أن مقررات مؤتمر الأطراف ملائمة لتمكين القيام بالإجراءات المتوافقة مع أحدث ما وصل إليه العلم.

وفيما يتعلق بالتفاوت في المسئوليات دعم مندوب الرابطة المستقلة لأمريكا اللاتينية والكاريبي الإشارة إلى التزامات كل الأطراف. وأشار مندوبو نيوزيلندة وكندا واليابان إلى أن الصياغة الخاصة بالتفاوت في المسئوليات تنتمي للفقرة الخاصة بالجهود الفردية. أشار عدد من مندوبي الدول النامية إلى أن الجهود الجماعية يجب أن تكون مرتبطة بالمسئوليات المشتركة لكن المتفاوتة، وبالمساواة، وبالمادة 4 من الاتفاقية الإطارية (الالتزامات).

أشار مندوبا الهند والصين إلى أن الجهود الفردية من شأنها أن تعمل على تفعيل التفاوت في الجهود الجماعية. ذكر مندوبا نيوزيلندة والولايات المتحدة الأمريكية أن الاتفاقية سوف تُقِر بالتفاوت في المسئوليات ولكنهما أكدا على الحاجة إلى جهود مشتركة وجماعية. اقترح مندوب النرويج بأن تقدم الفقرة الخاصة بالجهود الجماعية الإطار الخاص بالجهود الفردية.

طالب مندوب جزر مارشال بالوضوح في العلاقة بين قسم عام/ الهدف والجهود الجماعية الخاصة بالتخفيف. أشار مندوب بيريز المُيسر المتشارك إلى أن المناقشات ستكون محور التقارير المقدمة للرئيسين المتشاركين للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزّز.

نقل وتنمية التكنولوجيا: تولى توسي مبانو مبانو (جمهورية الكونغو الديموقراطية) تيسير أعمال هذه الجلسة. أشار مندوب كندا إلى التقدم المُحرز في المجموعة المنبثقة التي عُقدت يوم الأربعاء وأشار إلى المناقشات البناءة حول إطار العمل المُعزز وقدَّم قائمة بالعناصر الأساسية لقسم التكنولوجيا.

سلط مندوبا الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية الضوء على الاتفاق في الآراء حول دور وأهمية التكنولوجيا والعمل التعاوني وإرساء وضع المؤسسات في الاتفاقية.

اقترح مندوب سوازيلاند نيابة عن المجموعة الأفريقية المزيد من العمل نحو التقييم الدوري للترتيبات المؤسسية من خلال مقررات مؤتمر الأطراف. ذكر مندوب الاتحاد الأوروبي أن قرار مؤتمر الأطراف يمكن أن يعمل على تعزيز وتقوية المؤسسات بينما ذكر مندوب إيران أنه يفضل أن يتم ذلك من خلال الاتفاقية.

طالب مندوب اليابان بأن يكون الإطار الخاص بالعمل المُعزز مُحدد في قرار مؤتمر الأطراف. أكد مندوب الهند على أن الاتفاقية يمكن أن تكون بمثابة "التعزيز النهائي" للإطار وتعكس مدى دوامه وثباته. ذكر مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة أن إطار العمل يمكن أن يظهر في الاتفاقية وفي مقررات مؤتمر الأطراف بحيث تشرح الأولى "ماذا" وتشرح الثانية "كيف". شجع المُيسّر المتشارك مبانو مبانو المجموعة المنبثقة على أن تشترك في صياغة حول العمل التعاوني وإطار العمل والمؤسسات.

الشفافية: تولى فوك سينج كووك (سنغافورة) إدارة أعمال هذه الجلسة. طالب مندوب الجزائر بتجنب نظام القياس والإبلاغ والتحقق المتمركز على التخفيف. عرض مندوب سنغافورة نيابة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة فقرة لوضع إطار لهذا القسم في الاتفاقية تشير إلى أن الدول المتقدمة سوف تلتزم بتقديم الدعم الملائم للمشاركة الفعّالة للدول النامية في نظام الشفافية.

قدم مندوب الصين نيابة عن الدول النامية متقاربة التفكير مقترحاً يتضمن عدة أمور من بينها: توضيح أن مدى قيام الدول النامية بتنفيذ ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق سوف يعتمد على الدعم المادي المقدم من الدول المتقدمة.

أكدت مندوبة الاتحاد الأوروبي على أن المقترحات النصية يجب أن تعمل على "تقريب وجهات النظر" مما يعني أنها تتضمن مناقشات مسبقة بين الأطراف ذات وجهات النظر المختلفة.

طالب مندوب الهند والبرازيل بتحديد النطاق الكامل "للدعم". واقترح مندوب الولايات المتحدة الأمريكية تعريف وتوضيح عنصر بناء القدرات. أشارت مندوبة الاتحاد الأوروبي إلى أن المجموعة المنبثقة التي عُقدت يوم الأربعاء قد حددت مختلف طرق استخدام نظم المحاسبة. كما قامت بتجميع وجهات النظر المختلفة، التي ليست متناقضة بالضرورة، حول المُساءلة.

وافقت الأطراف على عقد جلسة نهائية غير رسمية للاستماع إلى مقترحات حول العناصر المُتضمنة في الاتفاقية مقابل عناصر مقررات مؤتمر الأطراف وحول توضيح مختلف أنواع الدعم.

الأطر الزمنية: تولى روبرتو دونديش (المكسيك) المشاركة في تيسير أعمال هذه الجلسة. قدم أندريا غوريرو وديان بلاك المُيسّران المتشاركان لمجموعتي التكيّف والتمويل تحديثاً حول المناقشات المتعلقة بالتوقيت في المجموعتين. ثم ناقشت الأطراف قائمة بالعناصر الرئيسية التي عرضها المُيسّر المتشارك دونديش.

دعم العديد من الأطراف تضمين التقييم العام للتقدم العالمي في الاتفاقية. اقترح مندوب البرازيل أن تؤسس الاتفاقية عملية للتقييم على أن تَستقي مدخلاتها من العمليات الحالية الموجودة بالاتفاقية الإطارية مثل مراجعة مدى ملاءمة وكفاية التمويل، والمخرجات التي يجب تقديمها قبل عام واحد كحد أدنى من قيام الأطراف بتقديم المساهمات المحددة على المستوى الوطني والتي تمت مراجعتها. اقترح مندوب الاتحاد الأوروبي عمل تقرير تجميعي معن عملية التقييم.

يشترك في كتابة وتحرير هذا العدد من *نشرة مفاوضات الأرض* *Earth Negotiations Bulletin*© enb@iisd.org جنيفر آلان ، وبيت أنتونيخ، وريشكيش رام بنداري، و أليس بيشياوكس، وأنا شولز، وفيرجينيا وايزمان. المحرر الرقمي: فرانسيز ديجون. الترجمة العربية: نهى الحداد. المحرر د. باميلا تشاسيك (pam@iisd.org). مدير الخدمات الإخبارية للمعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD) : لانجستون جيمس جوري السادس "كيمو" (kimo@iisd.org). الجهات المانحة *للنشرة* هي الاتحاد الأوروبي وحكومة سويسرا (المكتب الفيدرالي السويسري للبيئة) والوكالة السويسرية للتعاون الدولي، والمملكة العربية السعودية. يأتي الدعم العام *للنشرة* خلال سنة 2015 من الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية الطبيعة وسلامة المباني والسلامة النووية في ألمانيا ووزارة الشئون الخارجية والتجارة في نيوزيلندا، وسوان إنترناشيونال، ووزارة الشئون الخارجية في فنلندا ووزارة البيئة في اليابان (من خلال معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز بحوث التنمية الدولية. تمويل ترجمة النشرة إلى اللغة الفرنسية قدمته الحكومة الفرنسية، ومنطقة والون البلجيكية، ومقاطعة كيبيك، والمنظمة الدولية للدول الناطقة بالفرنسية/معهد التنمية المستدامة للدول الناطقة بالفرنسية. الآراء المتضمنة في *النشرة* هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المعهد الدولي للتنمية المستدامة أو غيره من الجهات المانحة. ويمكن استخدام مقتطفات من هذه النشرة في المطبوعات غير التجارية مع التنويه الأكاديمي المناسب للمصادر. للحصول على معلومات عن *النشرة*، بما في ذلك طلبات توفير الخدمات الإخبارية، يمكن الاتصال بمدير الخدمات الإخبارية تليفون 7556-536-646-1+ ، أو على العنوان التالي في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية: 300 East 56th St., 11D, New York, NY 10022, USA.

يمكن الاتصال بفريق نشرة مفاوضات الأرض بمؤتمر تغير المناخ في بون – أغسطس/آب 2015 على البريد الإلكتروني:.<alice @iisd.org >

أكدت العديد من الأطراف على الطبيعة الطوعية للمساهمات المحددة على المستوى الوطني وأكد مندوب الاتحاد الأوروبي على أنها يجب أن تكون متوافقة مع التقدم نحو الهدف طويل الأجل في الاتفاقية.
اقترح مندوب الولايات المتحدة الأمريكية معاملة مختلفة للتكيّف والتخفيف في الأطر الزمنية. طالب مندوب زيمبابوي نيابة عن المجموعة الأفريقية بوجود مادة لتعريف البلاغات الخاصة بمختلف التعهدات مع جود مرونة للأطراف ذات القدرات المحدودة. اقترح مندوب توفالو نيابة عن أقل البلدان نمواً أن مصطلح "المساهمات المحددة على المستوى الوطني" يشير إلى التكيّف وأن مصطلح "المساهمات" لا ينطبق على التكيّف، وأشار إلى ضرورة وجود عملية زمنية موازية لسُبُل التنفيذ.
التمويل: تولى المُيسر المتشارك جورج بورستنج (النرويج) تيسير أعمال هذه الجلسة.
بالإشارة إلى سير المناقشات في المجموعة المنبثقة حول النطاق، أشار مندوب الأكوادور إلى صعوبة تفكيك القضايا المتشابكة والمتقاطعة. تولى مندوب سويسرا تلخيص مناقشات المجموعة المنبثقة حول المصادر وأكد على وجهة النظر المشتركة التي تؤكد أن المصادر لا يجب أن تكون مقصورة على خيار واحد.
ثم قامت الأطراف بمناقشة المقترحات حول الترتيبات المؤسسية والمقدمة من مندوبي مجموعة الـ77/الصين وجمهورية كوريا والاتحاد الأوروبي، كما ناقشت المقترح المشترك المُقدم من مندوبي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا.
أشار مندوب جنوب أفريقيا نيابة عن المجموعة الأفريقية إلى العناصر المشتركة والتشابه بين المقترحات مثل الآلية المالية بموجب المادة 11 من الاتفاقية الإطارية (الآلية المالية) والتي تعمل بمثابة الآلية المالية للاتفاقية الجديدة. وبدعم من مندوب بوليفيا، عارض مندوب جنوب أفريقيا المقترح المُقدم من جمهورية كوريا لتخصيص الصندوق الأخضر للمناخ ليكون بمثابة الكيان التشغيلي "الرئيسي" للاتفاقية وأشار أن ذلك سَيُعيد فتح الأداة الإدارية للصندوق الأخضر للمناخ. عَبَّر مندوب النرويج عن مخاوفه إزاء المقترح المقدم من مجموعة الـ77/الصين لإدراج الصناديق القائمة بموجب الاتفاقية الإطارية في الاتفاقية الجديدة. أكد مندوب الاتحاد الأوروبي على المرونة وشدد على الحاجة إلى قيام مؤتمر الأطراف بالاحتفاظ بالسلطة الكاملة لاتخاذ قرارات حول الأمور التشغيلية للصناديق.
وبعد ملاحظة التداخل بين المقترحات، شجع بورستنج المُيسّر المتشارك الأطراف على تقديم مقترحات لتقريب وجهات النظر.
التمهيد: أشار جورج واموكويا (كينيا) المُيسّر المتشارك إلى أن المجموعة المنبثقة التي عُقدت يوم الأربعاء قد وافقت على خمسة مفاهيم: الإشارة إلى الاتفاقية الإطارية، والعلم، وجدول أعمال التنمية المستدامة، والتكامل، والأمور المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً. وبالإشارة إلى المناقشات غير الرسمية التي انعقدت بعد المجموعة المنبثقة، ذكر مندوب بوتسوانا أن مجموعة من الأطراف لم تستطع الاتفاق على أسلوب العمل ولم تشترك في مناقشات جوهرية. ذكر مندوبا جواتيمالا وبوليفيا أن بعض الأطراف اتفقت على قائمة من المفاهيم لإمكانية تضمينها في التمهيد.
وبعد عمل مناقشة إجرائية عرضت الأطراف وجهات نظرها حول مفهوم التكامل.
أشار مندوب أستراليا أن مناقشة التمهيد سابقة لأوانها. طالب مندوب الاتحاد الأوروبي بالإشارة إلى حقوق الإنسان، بينما عَبَّر مندوب زامبيا عن عدم ارتياحه إزاء هذه الإشارة. دعمت العديد من الدول الإشارة إلى المساواة في النوع الاجتماعي والشعوب الأصلية. أكد مندوبا بوليفيا والأكوادور على الإشارة إلى أمنا الأرض. عارض مندوب الولايات المتحدة الأمريكية الإشارة إلى الحق في التنمية المستدامة. دعم مندوبو سويسرا وأستراليا وفنزويلا تضمين الصحة.
أشار المُيسّر المتشارك واموكويا إلى أنه سيقوم بتوزيع ملخص للمناقشات في المساء وأشار إلى أن تعقيبات الأطراف عليها ستكون جزءاً من التقارير المقدمة من المُيسرين المتشاركين للرئيسين المتشاركين للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزّز.
التنفيذ والالتزام: تولت سارة باعشن (المملكة العربية السعودية) المشاركة في تيسير أعمال هذه الجلسة. تركزت المناقشات على طرق تيسير التنفيذ والالتزام في الاتفاقية الجديدة.
وحول الطبيعة التيسيرية، لفتت مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية الانتباه إلى مقترحها حول العملية التشاورية متعددة الأطراف. وصف مندوب كولومبيا نيابة عن الرابطة المستقلة لأمريكا اللاتينية والكاريبي الطبيعة التيسيرية للجنة التنفيذ والالتزام الخاصة باتفاق بازل والتي تكون مسئولة في حالات عدم الالتزام عن التعرف على الاحتياجات من القدرات وتقديم المساعدة لها، وتقديم المشورة لمؤتمر الأطراف لعمل بيانات تحذيرية.
حذر مندوب أستراليا من أن تقديم وسائل بديلة للوصول إلى دعم التمويل من خلال عدم الالتزام يمكن أن يخلق حوافز عكسية. أشار مندوب المملكة العربية السعودية إلى أن عدم الالتزام على المستوى الدولي يُمكن أن يؤدي إلى تفعيل الأحكام الخاصة بتسوية المنازعات في الاتفاقية. ذكر مندوب الاتحاد الروسي أن معايير تحديد نوايا الأطراف سوف تحتاج إلى توضيح. لاحظ مندوب الصين تفضيل بعض الأطراف لفرع التنفيذ وتساءل عن نطاق فرع الالتزام. طالبت مندوبة الاتحاد الأوروبي بآلية تنظر في أداء الأطراف وأن يكون لها عوامل مُحفزة ملائمة. كما أشارت إلى العلاقة بين الشفافية ونظام القياس والإبلاغ والتحقق. اقترح مندوب جزر الباهاما بأن يتتبع الأسلوب التيسيري الالتزام السابق و الالتزام اللاحق.
بناء القدرات: تولى أرتور رونج ميسجر (الاتحاد الأوروبي) المشاركة في تيسير أعمال هذه الجلسة. أشار مندوب اليابان إلى مناقشات المجموعة المنبثقة حول الترتيبات المؤسسية وأشار إلى أن الأطراف لم تصل إلى مرحلة "تقريب وجهات النظر". ذكر مندوب المملكة العربية السعودية أن المجموعة المنبثقة حول معالم ما قبل 2020 لم تستطع صياغة مسودة نص متفق عليه.
طالب مندوبو سوازيلاند واليابان وأوغندة بعقد مناقشات مُحددة على أي من المؤسسات التي ينبغي تدعيمها وكيف سيتم ذلك، وتساءل مندوب السنغال نيابة عن أقل البلدان نمواً ومندوب جامايكا نيابة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة ومندوب الصين نيابة عن مجموعة الـ77/الصين عما إذا كان منتدى ديربان حول بناء القدرات يمكن أن يتناول الفجوات الحالية طبقاً لمقترح مندوب الولايات المتحدة الأمريكية.
طالب مندوب الهند ومندوب مجموعة الـ77/الصين ومندوب السعودية نيابة عن الدول النامية متقاربة التفكير ومندوب السودان أن يتم نقل البديل الخاص بالترتيبات المؤسسية الجديدة إلى الجزء الأول من الأداة الخاصة بالاتفاقية.
أشار مندوب أستراليا إلى أن بعض الفقرات في الجزء الأول لم يتم مناقشتها بعد وأنها يمكن أن تحظى باتفاق موسع.
لاحظ رونج ميتسجر المُيسّر المتشارك الاتفاق في الرأي حول وضع تعزيز بناء القدرات كجزء أساسي في الاتفاقية وإلى عدم وجود اتفاق عما إذا كان هذا التعزيز سيتم من خلال المؤسسات القائمة أم المؤسسات الجديدة. وأشار إلى أن المُيسّرين المتشاركين سوف يعكسان هذه المناقشات في النص وسوف يتوليان تجميع ردود أفعال الأطراف يوم الجمعة.

في الأروقة

بينما قارب المفاوضون على الوصول إلى اليوم الأخير للمفاوضات، فقد تساءلوا عما ستكون عليه نتيجة هذه الدورة، كما تساءلوا عن عينات أحدث نكهات الأيس كريم المُقدم من بن وجيري والمسمى "أنقذوا دوامتنا" والذي تم تقديمه في مركز بون للمؤتمرات. ووصف البعض جلسة التقييم التي عُقدت يوم الأربعاء بأنها "مضيعة للوقت" وأشاروا إلى عدم الوضوح حول العملية وحول الموقف الخاص بكل موضوع. ولكن نجد أن شيئاً من الدعابة الممزوجة بالتحذير الذي أشار إليه الرئيسان المتشاركان يوم الأربعاء قد كان لهما أثرا. ولاحظ البعض أن المزيد من الأطاف قد بدأت في الظهور في الطرقات ورحبوا بالمقترحات النصية القليلة التي تقاطرت من مناقشات المجموعات المنبثقة والميسرة وبصفة خاصة تلك المنعقدة حول التمويل والخسائر والأضرار. وحين بدأت بعض الأطراف في التفكير في توجيه الرئيسين المتشاركين للفريق العامل في عملهم المحتمل فيما بين الدورات قبل اجتماع أكتوبر/ تشرين الأول قال أحد الملاحظين "دعونا نأمل ألا تكون الإشارة الصادرة من بون تعني أنقذوا دوامتنا".
ملخص وتحليل نشرة مفاوضات الأرض: سيكون ملخص وتحليل نشرة مفاوضات الأرض الخاصة بمؤتمر تغير المناخ المنعقد في بون متاحاً يوم الأحد 6 سبتمبر/ أيلول 2015 على الموقع الإلكتروني: http://www.iisd.ca/climate/unfccc/adp2-10/